

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن أبي خيثمة ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا رجل من قريش قال دخل وهيب بن الورد على محمد بن المنكدر بذي طوى يعوده قال فمسح يده عليه وقال بسم الله الرحمن الرحيم وقال لو قرأها صادقاً على جبل لزال .

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبداً بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبي يقول سمعت وهيب بن الورد يقول خلق ابن آدم والخيز معه فما زاد على الخيز فهو شهوة .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبداً بن المبارك ثنا وهيب بن الورد أن ابن عمر باع جملاً فقيل له لو أمسكته فقال قد كان لنا موافقاً ولكنه قد أذهب بشعبه من قلبي فكرهت أن يشتغل قلبي بشيء .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال بلغنا أن الخبيث ابليس تبدي ليحيى بن زكريا عليه السلام فقال له إني أريد أن أنصحك فقال كذبت أنت لا تنصحنى ولكن أخبرني عن بني آدم فقال هم عندنا على ثلاثة أصناف أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا نقيب حتى نفتنه ونستمكن منه ثم يفرغ إلى الإستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه ثم نعود له فيعود فلا نحن نياس منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا فنحن من ذلك في عناء وأما الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم نلقيهم كيف شئنا قد كفونا أنفسهم وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء فقال له يحيى على ذلك هل قدرت مني على شيء قال لا إلا مرة واحدة فانك قدمت طعاماً تأكله فلم أزل أشهيه إليك حتى أكلت أكثر مما تريد فنمت تلك الليلة ولم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها قال فقال له يحيى لا جرم لا شبع من طعام أبداً حتى أموت فقال له الخبيث لا جرم لا نصحت آدمياً بعدك